

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

الفصل الثامن الزهّد عن طريق أهل السنّة: 422 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أفضل الناس مؤمن مزهّد» [490]. عن طريق الإمامية: 423 - الإمام علي (عليه السلام) قال في خطبة: «إنّ من أحبّ عباد الله إليه عبداً أعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن، وتجلّبب الخوف، فزهر مصباح الهدى في قلبه، وأعدّ القري ليومه النازل به، فقرّب على نفسه البعيد وهوّ الشديد، نظر فأبصر، وذكر فاستكثر، وارتوى من عذب فرات سهّلت له موارده، فشرب نهلاً، وسلك سبيلاً جدداً، قد خلع سراويل الشهوات، وتخلّق من الهموم إلاّ همّاً واحداً انفرد به، فخرج من صفة العمى ومشاركة أهل الهوى، وصار من مفاتيح أبواب الهدى...» [491].

424 - وعنه (عليه السلام) قال: «إنّ أفضل الناس من حلم عن قدرة، وزهد عن غنية، وأنصف عن قوّة» [492]. الفصل التاسع ذوو الأخلاق الحسنة عن طريق أهل السنّة: 425 - أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم